

Lipolysis :

Karem Taha Ibrahim Khalil

يعد الميزوثيرابي أحد التقنيات الطبية التي يتم فيها حقن مزيج من المواد أو الأدوية في الجلد لاغراض طبيه وجماليه ومنها التجمعات الدهنيه. وتعد حقن الفوسفاتيدايل كولين والدى اوكتسي كولات مواد شائعه الاستخدام لهذه الاغراض.قام هذا العمل على عدة اهداف وهي :♦ تحيد المادة الفعالة (الفوسفاتيدايل كولين او صوديوم دى اوكتسي كولات)♦ مضاعفات عملية حقن الدهون♦ تحديد مدى الاستفاده من المواد الاضافيه (السيلسيوم العضوي)اشتمل هذا العمل على اجراء دراسه داخل الجسم في الانسان (30 من الاناث)و الفئران (15 فأر).كما اشتمل على دراسه خارج الجسم (10 عينات من دهون تحت الجلد في الانسان).اشتملت الدراسه داخل جسم الانسان على ثلاثين من الاناث تراوحت اعمارهن ما بين الواحد والعشرين والخمس واربعين عام ومعامل كتله الجسم ما بين 24.5 و 30كجم. كل من شملتهم الدراسه كان يتمتعن بصحه جيده وليس لديهن تاريخ مرضي او علاجي. تم شرح عملية الحقن لهن شرعا تفصيلا قبل اجراء عملية الحقن.تم تقسيمهن الى ثلاث مجموعات حسب المادة المستخدمه في الحقن:مجموعه (أ): الفوسفاتيدايل كولين (ديرماستايبلون) (10مرض)مجموعه (ب):صوديوم دى اوكتسي كولات(دى اوكتسيлиз) (10مرض)مجموعه (ج): الفوسفاتيدايل كولين(ديرماستايبلون) + السيلسيوم-العضو(سيلورج) (10مرض)تمت متابعتهن من خلا:♦ للمتابعه الاكلينيكه: (الوزن -معامل كتله الجسم محيط البطن -تقييم الاعراض الجانبية والمضاعفات)♦قياس سبك طبقة الدهن تحت الجلد لمنطقة البطن (الموجات فوق الصوتية)♦ابحاث الدم (صورة الدم الكامله - وظائف الكبد والكلى - تركيز الكوليستيرول والدهون الثلاثيه بالمصل)♦دراسه خلويه للجلد و طبقة الدهون التي تحته في منطقة الحقن كما اشتملت الدراسه داخل الجسم على عدد 15 فأر تم تقسيمهن الى ثلاث مجموعات حسب الجرعه المعطاه من الفوسفاتيدايل كولين (ديرماستايبلون) و صوديوم دى اوكتسي كولات(دى اوكتسيлиз) :مجموعه(A): 0.1 مل/سم 2 (5فئران)مجموعه(ب): 3 .. مل/سم 2 (5فئران)مجموعه(ج): 6 .. مل/سم 2 (5فئران)تمت متابعة الفئران على مدى اسبوعين ثم تم اخذ عينات من الجلد والعضله في مناطق الحقن لدراسة التغيرات الخلويه.تمت الدراسه خارج الجسم على عينات من الدهن تحت الجلد لمنطقة البطن لعدد 10 من الاناث اللاتي اجرين جراحه تجميليه لمنطقة البطن. هدفت هذه الدراسه الى التاكد من التاثير المباشر للمواد المستخدمه في الحقن على الخلايا الدهنيه .تمت مقارنة : محلول الملح(كلوريد صوديوم 0.9%) - ديرماستايبلون- دى اوكتسيлиз-ديرماستايبلون + سيلورج. تم المقارنه بالمتتابعه العينيه المجرده على مدى 24 ساعه للاحظة درجة ذوبان الدهون ثم دراستها خلويا تحت الميكروسكوب.خلص هذا العمل الى الاتي:1- الفوسفاتيدايل كولين يؤدي الى ذوبان اغشية الخلايا الدهنيه وقد لا يقف تاثيره عند هذا الحد.2- يعد صوديوم دى اوكتسي كولات مكونا مهما وليس فقط كمذيب بل له تاثير على تحلل الدهون.3- اضافة مواد مثل السيلسيوم العضوي يعطى نتائج افضل لتقليل حجم التجمعات الدهنيه تحت الجلد.4- لا يجب ان يكون الحقن سطحيا (حتى لا يؤثر سليبا على الجلد) او عميقا (حتى لا يحدث ضررا بالعصبون).5- تحلل الدهون عن طريق الحقن بممواد مثل الفوسفاتيدايل كولين و صوديوم دى اوكتسي كولات بعد طريقه ا منه وفعاليه لتقليل التجمعات الدهنيه.6- التحلل الدهني بالحقن ليس بدليلا عن شفط الدهون الا في التجمعات الدهنيه الصغيرة والمتوسطه خاصة في المرضى الذين يرفضون اجراء الجراحه.